

لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية اللجنة الفرعية القانونية

الجلسة ٧٩٣

الإثنين ٣٠ آذار/مارس، الساعة ١٠/٠٠

فيينا

الرئيس: السيد فلاديمير كوبال (الجمهورية التشيكية)

افتتحت الجلسة في حوالي الساعة ١٠/١٤

افتتاح الجلسة

هذا الصباح فإن فريقنا العامل المعني بحالة معاهدات الأمم المتحدة الخمس حول الفضاء الخارجي وتطبيقها سيعقد جلسته الخامسة. أي أسئلة أو تعليقات على برنامج العمل المقترح هذا؟ لا فيما يبدو.

إذاً قبل أن نمضي إلى بدأ برنامجنا أود أن أذكركم بأن الأمانة قد عممت عليكم في الأسبوع الماضي قائمة بالمشاركين مؤقتة وقد وزعت بصفتها الورقة 2.CRP. وأود في هذا المضمار أن أطلب من الوفود أن تتفضل بموافاة الأمانة بأي تصحيحات قد تكون لديها على القائمة بحلول آخر اليوم، آخر اليوم.

البند الثامن - مشروع البروتوكول المتعلق بالمسائل المتصلة بالموجودات الفضائية

إذاً حضرات المندوبين، نتابع بحثنا للبند الثامن من جدول الأعمال أي "مشروع البروتوكول المتعلق بالمسائل المتصلة بالموجودات الفضائية"، وليس لدي أي متحدثين في إطار هذا

الرئيس: صباح الخير حضرات المندوبين أعلن الآن افتتاح الجلسة الثالثة والتسعين بعد السبعمئة للجنة الفرعية القانونية المنبثقة من لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية.

وأود أولاً أن أبلغكم ببرنامج عمل هذا الصباح، سنتابع بحثنا للبند الثامن من جدول الأعمال أي "مسودة البروتوكول حول الملحق باتفاقية الضمانات الدولية على المعدات المنقولة"، والبند التاسع "بناء القدرات في مجال قانون الفضاء"، كما أننا سنتابع بحثنا للبند العاشر من جدول الأعمال أي "الآليات الوطنية المتصلة بتدابير التخفيف من الحطام الفضائي"، والبند الحادي عشر أي "التشريعات الوطنية الخاصة باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية". وفي خاتمة جلسة

أيدت الجمعية العامة، بموجب قرارها ٢٧/٥٠ المؤرخ في ٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٥، توصية لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية بأن تزود الأمانة، ابتداء من دورتها التاسعة والثلاثين، بمحاضر مستنسخة غير منقحة، بدلا من المحاضر الحرفية. ويحتوي المحضر الواحد منها على الخطب الملقاة بالانكليزية والترجمات الشفوية لتلك التي تُلقى باللغات الأخرى مستنسخة من التسجيلات الصوتية. وليست المحاضر المستنسخة منقحة أو مراجعة.

كما أن التصويبات لا تدخل إلا على الخطب الأصلية وينبغي أن تدرج هذه التصويبات في نسخة من المحضر المراد تصويبه وترسل موقّعة من أحد أعضاء الوفد المعني، في غضون أسبوع من تاريخ النشر، الى رئيس دائرة إدارة المؤتمرات: Chief, Conference Management Service, Room D0771, United Nations Office at Vienna, P.O. Box 500, A-1400 Vienna, Austria. وستصدر التصويبات في ملزمة واحدة.

V.09-82324 (A)

* 0982324 *

الأجانب وهم منذ عام ٢٠٠٢ يضمون أكثر من ٤٦ جنسية مختلفة. وهذا التدريس معروف بأنه من أفضل التخصصات التي تشمل عدة مجالات. وحالياً فإن الطلاب يعملون في مناصب هامة والأوساط الصناعية وفي الوكالة الفضائية. وإن هيئة المدرسين تحت قيادة فيليب أكيليار تتألف من أساتذة جامعيين ومن أصحاب المهنة ومن المعاهد العامة، وخاصة مركز الأبحاث العلمية الوطني، كنيس، ومن شركات خاصة. والدروس تمنح بالفرنسية والإنكليزية.

وبغية تلبية هواجس بعض الوفود هنا، كما ذكرت في النقاش، فأؤكد على أنه وفقاً لقواعد التعليم الحكومي الفرنسي، فإن تكاليف هذه الدراسة تتكفل بها بالكامل وزارة التربية الوطنية. وهذا التعليم المجاني متاح لا للطلاب الفرنسيين فحسب، وإنما أيضاً لجميع الطلاب بغض النظر عن جنسياتهم. هناك ٢٥ مرشحاً يُختارون كل عام ويأتون من دول كثيرة وهناك بعض المنح الدراسية المتاحة على أساس استيفاء معايير الدخل وذلك لمساعدة الطلاب المعنيين على تغطية تكاليف إقامتهم في فرنسا. ووفدي تحت تصرف الوفود لموافاتها بأي معلومات إضافية لو أرادت.

هناك أطروحات في قانون الفضاء يتم القيام بها في عدة جامعات ومنها باريس الحادية عشرة وبروتانيا الغربية. وفي عام ٢٠٠٨ فإن معهد الدراسات العليا للدفاع الوطني قد كرس مواضيع بحثه وتأمله لموضوعات الفضاء الخارجي، وقد نظمت عدة محاضرات ومؤتمرات في ذلك الإطار حول قانون الفضاء تحديداً. والخبراء الفرنسيون يشاركون في عدة أنشطة تدريبية وطنية وبذلك فإن مركز كنيس وبالتعاون مع DLR الوكالة الفضائية الألمانية وبدعم من الاتحاد الأوروبي يشارك في برنامج من هذا القبيل مع أوكرانيا. وهناك خبراء فرنسيون أيضاً يأتون بمهاراتهم وكفاءاتهم في القانون الأوروبي لقانون الفضاء ومجموعة قانون الفضاء التابعة لجمعية القانون الدولي ومعهد قانون الفضاء الدولي وأكاديمية الملاحاة الفضائية الدولية. وبالنسبة للجمعية الفرنسية فإن جمعية قانون الفضاء الفرنسية وخاصة من خلال لجنيتها الفضائية تقوم بأنشطة هامة كتتنظيم محاضرات هامة وحضرات دراسية وندوات ونشر بعض المؤلفات. ومنذ سنوات عديدة تقوم هذه الجمعية، جمعية العلماء، بنشر المجلة الفرنسية لقانون الفضاء والجو. وإن أكاديمية الجو والفضاء التي يرأسها السيد جيرارد براشيه وهو المدير السابق للكنيس والرئيس السابق لهذه اللجنة، يقوم أيضاً ببحوث في مجال قانون الفضاء.

البند هذا الصباح، كما أن أياً من المراقبين لم يطلب الكلمة في هذا الشأن. فهل هناك أي وفد يطلب الكلمة الآن للحديث عن هذا البند الثامن في صبيحة اليوم؟ لا فيما يبدو، أي مراقب؟ لا. لا فيما يبدو. إذاً نتابع أملاً في أن نختتم بحثنا للبند الثامن من جدول الأعمال عصر هذا اليوم.

وكما أعلمتكم، فإننا نتوقع مساهمة من نائب الأمين العام لليونيديروا عصر هذا اليوم وهو السيد مارتن ستانفورد وأملنا أن يأتي إلينا فعلاً. وعندئذ نعود إلى ذلك البند تحديداً.

البند التاسع - بناء القدرات في مجال قانون الفضاء

والآن حضرات المندوبين، حبذا لو أمكننا أن نتابع بحث البند التاسع من جدول الأعمال أي "بناء القدرات في مجال قانون الفضاء"، ولكن للأسف الشديد لم يدرج أي منكم اسمه على قائمة المتحدثين لا من بين الوفود ولا من بين المراقبين، فهل ثمة أي وفد يطلب الكلمة الآن بشأن هذا البند؟ لا فيما يبدو، أعطي الكلمة لحضرة ممثل فرنسا.

السيد أ. كيريست (فرنسا) (ترجمة فورية من اللغة الفرنسية): شكراً حضرة الرئيس. حضرة الرئيس، لطالما حرصت فرنسا على تدريس قانون الفضاء، وفي الستينيات والسبعينيات وتحت قيادة العمدة كلودال بيركويار والسيدة سيمون كورتيك، نظمت دروس في كلية حقوق باريس حول ذلك. وحالياً فإن قانون الفضاء مسجل في مناهج معظم كليات الحقوق في إطار تدريس القانون الدولي العام. وفي بعض الجامعات مثلما هو الحال في بريس وديجون وليون فإن حصصاً من قوانين الفضاءات الدولية أو المجالات الدولية يجمع بين القوانين التي تخص البحر والفضاء الخارجي.

وإن ماجيستير لقانون الفضاء والاتصالات السلكية واللاسلكية قد أنشأ في عام ٢٠٠٢ في إطار معهد قانون الفضاء والاتصالات السلكية واللاسلكية التابع لجامعة باريس الحادية عشرة. وهذه الجامعة المتعددة التخصصات، تعمل لا في مجال التكنولوجيا الفضائية فحسب، وإنما في إطار قانون الفضاء والسياسة الفضائية. وشهادة الماجيستير هذه تحظى بدعم شديد من جميع الأطراف العاملة في هذه القطاعات وبالأخص من جانب المركز الوطني للدراسات الفضائية والوكالة الفضائية الأوروبية والإدارات والشركات المختلفة العاملة في مجال الفضاء والاتصالات السلكية واللاسلكية. وهذا تدريس رفيع المستوى غالباً ما يكون معروضاً على طلاب أجانب. فنصف الطلاب من

الرئيس: الشكر الجزيل لك، كلنا نذكر الأستاذ بيركويار، شكراً لك.

لا أرى طلبات أخرى للكلمة بشأن هذا البند، هل هناك وفد آخر يطلب الكلمة في نطاق هذا البند؟ لا أرى طلبات للكلمة.

البند العاشر - تبادل عام للمعلومات عن الآليات الوطنية المتصلة بتدابير التخفيف من الحطام الفضائي

إذاً ننتقل إلى البند التالي وهو البند العاشر "تبادل عام للمعلومات عن الآليات الوطنية المتصلة بتدابير التخفيف من الحطام الفضائي". اليونان.

السيد ف. كاسابوغلو (اليونان) (ترجمة فورية من اللغة الفرنسية): شكراً يا سيدي الرئيس، في السنة الماضية قدمت اقتراحاً لم يحظ بالقبول، وهو أن نرفق نص التوجيهات الخاصة بالحطام الفضائي بنص قرار الجمعية العامة، ولكن كما قلت لم يُقبل اقتراحي ولا أدري ما سر ذلك الرفض. اقتراحي كان صادراً على اعتبارات عملية، فمن لا يملك نص تقرير اللجنة الفرعية العلمية والتقنية الذي أرفقت به التوجيهات ولا يملك تقرير اللجنة نفسها فإنه يجد صعوبة في العثور على نص هذه التوجيهات، وذلك رغم ما لهذا النص من أهمية فائقة. وأعتقد أن من واجبنا تعميم هذه التوجيهات التي هي ثمرة من ثمرات عملنا. لذلك يحسن البحث عن صيغة لإصدار هذا النص كما كان شأنه بالنسبة إلى تقرير ريكس الصادر عن اللجنة الفرعية العلمية والتقنية.

إذاً نعود لأعرض نفس الاقتراح يا سيدي الرئيس، وقد كنت في السنة الماضية اقترحت مشروع قرار ليس فيه أي ذكر للإلزام أو ما يقارب معنى الإلزام ولكنكم لم توافقوا على اقتراحي وإلى الاعتبارات التي ذكرتها أرى أنه من واجبنا أن نعرف الناس بأعمالنا ومن ثم بهذا النص شكراً يا سيدي الرئيس.

الرئيس: الشكر لك يا سيدي ممثل اليونان الموقر، [الرئيس يكرر كلام مندوب اليونان]، والاقتراح هو أن يلحق النص إما بالجمعية الخاص بالأنشطة الفضائية أو بقرارها الجامع أو بالبحث عن سبل أخرى لتعميم هذا النص

السيد ف. كاسابوغلو (اليونان) (ترجمة فورية من اللغة الفرنسية): للجمهور فيما يبدو.

وهناك خبراء فرنسيون يشاركون أيضاً في الفريق العامل الذي أنشأه مكتب شؤون الفضاء الخارجي، وهؤلاء الخبراء يساندون العمل الجاري في إطار ذلك الفريق لتحسين التعريف بقانون الفضاء، بما يسمح بتعميم وقبول المعاهدات التأسيسية وقانون الفضاء بشكل عام وأنشطة الفضاء بشكل عام، وشكراً.

الرئيس: شكراً لحضرة ممثل فرنسا على هذا البيان الهام جداً والدقيق جداً حول وضع تدريس قانون الفضاء في فرنسا، وهذا لا يخص تدريس القانون فحسب، وإنما كل الأنشطة التي تقومون بها في إطار جامعاتكم ومؤسساتكم وتعاون خبرائكم مع المؤسسات الدولية، وشكراً جزيلاً إذاً.

والآن أعطي الكلمة لحضرة ممثل اليونان.

السيد ف. كاسابوغلو (اليونان) (ترجمة فورية من اللغة الفرنسية): شكراً حضرة الرئيس، صباح الخير جميعاً. ملاحظتان، أولاً، من باب الإسهام فيما ذكره صديقي وزميلي الأستاذ كيريست من فرنسا عن ذكرياتنا المشتركة الخاصة بالعمدة كلودال بيركويار الذي كان مدرس القانون الدولي العظيم في فرنسا، أستاذ القانون الدولي بل ومؤسس دراسة تدريس قانون الفضاء في فرنسا إلى جانب السيدة كورتيك. وقد شرفني شخصياً أن أكون من بين طلابه وأتابع دروسه المنيرة جداً فقد جعلنا بنين وعياً قانونياً بمجال جديد تماماً. نعرف أن معظم زملاء القانون الدولي أنفسهم لم يتجرؤوا على مقاربتهم. إذاً من واجبنا أن نحیی هنا ذاكرته ومساهمته في تطوير قانون الفضاء في فرنسا، وهذا بالنسبة للناطقين باللغة الفرنسية مثلنا، يمثل أمراً هاماً لحياتنا العلمية والدراسية.

وأود أن أخص بالذكر وبسرور عظيم ما جاء على لسان الزميل حول تكاليف تدريس قانون الفضاء في فرنسا فهذا التدريس ما زال مجانياً لا للأوروبيين فحسب، أي مواطني الاتحاد الأوروبي والفرنسيين، وإنما مجانية للجميع. وهذا دليل على استمرارية التقاليد الجمهورية الجليلة الموجودة في فرنسا، فحتى الدراسة الجامعية العليا أيضاً مجانية مع أن تدريس قانون الفضاء الدولي قد يكون مكلفاً جداً.

بعد هذه المقدمة، ولا إن كان تدريس قانون الفضاء في اليونان لا يزال محدوداً فإننا ندرسه ضمن مناهج السنة الثالثة من الإجازة في الحقوق وفي نطاق تخصص في مجال الدراسات العميقة، الجامعية العميقة بعد الإجازة للحصول على الماجستير، ماجستير القانون الدولي العام، شكراً يا سيدي الرئيس.

إذ تتاح له الفرصة لينهي إليكم بعض المعلومات بشأن آلية كندا الوطنية الرامية إلى التخفيف من الحطام الفضائي.

خلال الدورة السادسة والأربعين للجنة العلمية والتقنية، قدمت كندا تقريرها بشأن الحطام الفضائي وما يتصل به من أنشطة وعمم ذلك التقرير على كافة الوفود ضمن الوثيقة CRP.11، وتتضمن الوثيقة معلومات مفصلة بشأن أنشطة البحوث الكندية في هذا المجال، كما أن الوثيقة أو التقرير يصف الأحكام والسياسات والقوانين السارية في كندا بخصوص التخفيف من حطام الفضاء.

سيدي الرئيس، إن التنظيمات التي اتخذت بمقتضى قانون الاستشعار عن بعد في الفضاء تتضمن تدابير تنص على تدابير في مجال تخفيف الحطام [؟ يتعذر سماعها؟] الأمر ينبغي أن نقدم بيانات بشأن طريقة التخلص من الساتل وموثوقيتها ومقدار الحطام الذي يتوقع أن يصل إلى مجال سطح الأرض ونقطة الارتطام وحدود تلك النقطة وهوية المواد الخطرة والسلع الخطرة وكمياتها وما يتوقع منها أن يصل إلى سطح الأرض، وكذلك التفاصيل المتعلقة بالمدار والحطام الذي يتوقع أن يحدث بفعل الانفجار أو الكسر العمد أو الارتطام لكل ساتل أو الإجراءات المزمع اتخاذها للتخفيف فيما يتعلق بسواتل الاتصالات في المدار الثابت.

بالنسبة للأرض فإن حكومة كندا تشترط من الطالبين أن يزيحوا السواتل من منطقة المدار الثابت للأرض في نهاية عمرها العملي وفقاً لتعليمات الاتحاد الدولي للاتصالات، والطالبون ينبغي لهم أن يقدموا معلومات ضمن طلباتهم تبين كيف تتفق خططهم للتخفيف من الحطام الفضائي وفقاً لتوصية الاتحاد الدولي للاتصالات.

الرئيس: شكراً لممثل كندا على هذا البيان في إطار البند العاشر "تبادل عام للمعلومات بشأن الآليات الوطنية للتخفيف من حطام الفضاء"، حدثتنا عن الوثيقة التي قمت بتوزيعها بشأن أنشطتكم الوطنية خلال اجتماع الدورة السادسة والأربعين للجنة الفرعية العلمية والتقنية، كما حدثتنا عن التنظيمات التي سنت في إثر القانون الكندي لنظام الاستشعار عن بعد والفضاء والشروط التي تفرض على مشغلي السواتل، وذلك كجزء لا يتجزأ من إجراءات إصدار التراخيص للسواتل في المدار الثابت بالنسبة للأرض بما في ذلك اشتراط إزالتها من المدار عند نهاية عمرها العملي وفقاً للوائح الاتحاد الدولي للاتصالات. شكراً جزيلاً لك يا سيدي على هذه المساهمة والكلمة الآن لفرنسا.

الرئيس: هل هناك تعليق على هذا المقترح؟ الكلمة للصين.

السيدة ي. تسهو (الصين) (ترجمة فورية من اللغة الصينية): شكراً يا سيدي الرئيس، لوفدنا بيان مقتضب بشأن هذا البند الصين كانت دائمة تجاهد دائماً من أجل الاستخدام السلمي للفضاء الخارجي، وقد اضطلعت بدور هام في مداوات اللجنة بشأن الحطام الفضائي. ونحن على استعداد للتعاون مع المجموعة الدولية في سبيل الوصول إلى حل ملائم لمشكلة حطام الفضاء.

وأود أن أنقل إلى حضرتكم بعض المعلومات بشأن تخفيف أنشطة الحطام الفضائي في الصين. حكومة الصين تؤيد التوجيهات التي اعتمدها اللجنة، لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية بشأن تخفيف الحطام الفضائي والإدارة الوطنية الصينية للفضاء باعتبارها عضواً في IADC ما فتأت تشارك في أنشطة هذه الهيئة المختلفة. وقد شاركنا في العديد من الدراسات المشتركة مما حسن مقدار الدراية والإدراك بين أعضاء IADC لهذه القضية ومضاعفاتها وكل ما يتعلق بحماية المراكب الفضائية ورصد الحطام الفضائي والتخفيف منه. وفيما بين الخامس والسابع من تشرين الثاني/نوفمبر سنة ٢٠٠٨ نفذت الصين بعثة إزاحة لأحد سواتلها FY2I من المدار، وكان المدار قد عدل عن مساره الأصلي بـ ٨٠٠ كيلو متر بالنسبة إلى الأوج و٦٥٠ كيلو متر بالنسبة إلى الحضيض. والمركبة الحاملة CZFB تعمل منذ سنة ١٩٩٤ بنجاح بالرغم من ارتفاع المدار المقصود وكثافته. فعالية تدابير تخفيف الحطام التي نفذتها هذه المركبة هي فعالية أقر بها جل أعضاء IADC، شكراً يا سيدي الرئيس.

الرئيس: الشكر الجزيل لك يا سيدتي ممثلة الصين الموقر، حدثتنا عن تدابير اتخذتها الحكومة الصينية وأنشطة نفذت في هذا المجال، مجال التخفيف من حطام الفضاء في الفترة الأخيرة والصين عضو في IADC [لا يدري المترجم ما ذلك] وتقوم بنشاط مكثف في إطار تلك الهيئة الدولية أو الإقليمية IADC. شكراً جزيلاً على هذه المعلومات. IADC هي لجنة التنسيق المشتركة بين الوكالات المعنية بالحطام الفضائي.

الكلمة لكندا.

السيد ك. شمايشل (كندا) (ترجمة فورية من اللغة الفرنسية والإنكليزية): شكراً يا سيدي الرئيس، وفد كندا يسره

حطام الفضاء يعني الحديث عن حماية البيئة الكونية أو الفلكية، وهي أمر أساسي وهي واجب تفرضه المعاهدات السارية على الدول. فالكون الذي تسبح فيه فلكننا بحاجة إلى الحماية، الحماية من الغرباء، ونحن من هؤلاء الغرباء حتى وإن كانت الأنشطة التي ننفذها في الفضاء الخارجي هي أنشطة تسعى لتحقيق الخير للإنسانية. وقد سرنى ما سمعت من الزميل من كندا عن تنفيذ توصيات للاتحاد الدولي للاتصالات بالنسبة إلى نهاية عمر السواتل ذات المدار الثابت بالنسبة للأرض، لا سيما سواتل الاتصالات. والحق معجب أينما إعجاب بمبادرات كندا الطلائعية والرائدة في مجالات عديدة.

وأود أن أشير يا سيدي الرئيس أن المشكلة مع مشغلي سواتل الاتصالات تكمن في التالي، فهؤلاء المشغولون يعملون في كنف شيء من الفوضى وانعدام القواعد. وإني لأقدر كندا لمبادراتها وأعتقد أنه ينبغي لكافة دول العالم أن تحذو حذو كندا، فمن أراد تحويل مدار ساتل معين قبل نهاية عمره العملي فإن ذلك يكلفه الكثير وهذه التكلفة تعادل ستة أشهر من عمل الساتل هذه التكلفة تكلفه باهظة لا ترتضي احتمالها الشركات المشغلة لسواتل الاتصالات وتفضل دون تحمل تلك التكاليف إتلاف البيئة الفلكية ما دام أقل تكلفة بالنسبة إليها. وما يزيد الأمر نكايه هو أن جانب كبيراً من البرامج والمواد التي تبثها هذه السواتل هي مواد إباحية وتلك معرة من المعار أن يستخدم هذا المورد المحدود جداً والمتمثل في المدار الثابت بالنسبة إلى الأرض أن يستخدم هذا هدراً في إرسال هذه البرامج المشينة، أحي حكومتي كندا وفرنسا إذاً على هذه الإجراءات والمبادرات، شكراً.

الرئيس: الشكر الجزيل لك يا سيدي ممثل اليونان الموقر، [يكرر الرئيس ما قاله مندوب اليونان الكريم].

أهم ما جاء في كلامك حديثك عن البيئة الفلكية، إن صحت العبارة وضرورة حمايتها وإشادتك بما اتخذته حكومة كندا والحكومة الفرنسية من تدابير في هذا السياق شكراً جزيلاً. هولندا.

السيد أ. أنسيون (هولندا) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): عمت صباحاً جميعاً. هذه هي المرة الأولى التي أتناول فيها الكلمة خلال هذه الدورة. هولندا طلبت الكلمة بشأن هذا البند وهولندا تولي أهمية كبرى إلى صون الاستخدام المستدام للفضاء الخارجي لذلك فإنها تؤدي من حيث المبدأ المبادرات الدولية الرامية إلى ما يجدر ذكره في هذا الصدد الحد من تزايد

السيد م. هوكاتو (فرنسا) (ترجمة فورية من اللغة الفرنسية): شكراً يا سيدي الرئيس، وفد فرنسا يؤكد على ما يولي من أهمية من الخطر المتزايد الناجم عن عدد الأجسام الفضائية بما في ذلك مسألة الحطام، وهي مسألة ذات أولوية في نظر فرنسا. ومركز كنيس، ينفذ برامجه في إطار الأهداف العامة التي حدثت التوجيهات الخاصة بالتخفيف من حطام الفضاء التي أقرتها الجمعية العامة للأمم المتحدة في نهاية ٢٠٠٧ ضمن القرار ٦٢/٢١٧ والمواصفة ٢٤١١٣ منذ عدة سنوات يطبق مركز كنيس في مشاريعه توجيهات مدونة السلوك الأوروبية الخاصة بالحطام الفضائي والمنبثقة عن وكالة الشؤون الفضاء الأوروبية، ويترجم ذلك إلى عملية إنهاء حياة السواتل والقصد منها هو الحد من الأضرار التي تسببه السواتل في المدار الأدنى والمدار الثابت بالنسبة للأرض. وهكذا فإن سواتل سبوت واحد وتيلكوم واحد-أ/واحد-ج، ت د ف ١-٢ وتيلكوم ٢ أ ب، كل هذه السواتل قد أزيلت من المدار أو أزيلت عن مداراتها أو غيرت مداراتها وفقاً لتلك التوجيهات. ومع اعتبار التجربة الحاصلة، فإن العمليات المماثلة للسواتل من المدار المنخفض ٢-ب وكذلك ساتل سبوت-٢ في المدار المنخفض يتوقع أن تنفذ نفس الإجراءات بشأنهما سنة ٢٠٠٩.

وفي إطار مسؤوليتها كدولة من دول إطلاق السواتل والمركبات الفضائية، فإن فرنسا قد اعتمدت قانوناً بشأن الأنشطة الفضائية يوم الثالث من حزيران/يونيو ٢٠٠٨ ومراسيم تنفيذ وتطبيق هذا القانون جاري صياغتها الآن. وحماية الغلاف الجوي هي من المبادئ الأساسية في هذه التشريعات الوطنية. وفي هذا السياق ولصلة في البند الحادي عشر والمتعلق بالتشريعات الوطنية بخصوص استكشاف الفضاء واستغلاله في الأغراض السلمية، فإننا نود إخطاركم أننا سنقدم لكم عصر اليوم عرضاً مفصلاً عن القانون الجديد الذي سن في فرنسا بشأن الأنشطة الفضائية في إطار البند الحادي عشر من جدول الأعمال، شكراً.

الرئيس: الشكر الجزيل لك يا سيدي ممثل فرنسا الموقر. عرفتنا بما تقوم به فرنسا من أنشطة في مجال إنهاء عمر السواتل وعن بعض التشريعات والتنظيمات التي قمت بسنها مؤخراً أو يجري الآن إعدادها، شكراً جزيلاً.

لا أرى طلبات أخرى للكلمة، هل هناك وفد؟ اليونان.

السيد ف. كاسابوغلو (اليونان) (ترجمة فورية من اللغة الفرنسية): شكراً سيدي الرئيس، بوجه عام الحديث عن

وبالتالي من الأهمية أن نحصل عليها. وبالتالي نحث مكتب شؤون الفضاء الخارجي أن يعلمنا أين يمكننا أن نحصل على هذه المبادئ التوجيهية التي هي أساس للأنشطة في هذا المجال. شكراً.

الرئيس: هل انتهيت يا سيدي؟ نعم؟ شكراً لك، علي أن أتأكد من توجيه الشكر لك في حينه، إذ لقد أيدت في هذا البيان الموجز الفكرة التي أثارها السيد مندوب اليونان في بيانها. وأنا شخصياً أعتقد أنه قد يكون من الصعوبة أن تضمن المبادئ التوجيهية قرار الجمعية العامة إن لم يتم ذلك فور اعتماد القرار، ولكن بإمكاننا أن نصدر ذلك في كتيب على سبيل المثال اعترافاً منا بأهمية هذه المبادئ التوجيهية. الأمانة ربما كذلك بإمكانها أن تقوم بذلك دون موافقة مسبقة من الجمعية العامة، قد يكون هذا هو السبيل العملي للاستجابة لاقتراحك يا سيدي. السيد الأمين هل بإمكانك ان تنيرنا في هذا الشأن، ما هي مشورتكم؟

السيدة ن. رودريغيز (الأمانة) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً سيادة الرئيس، من حيث المبدأ ومن الناحية العملية ليس هناك صعوبة بالنسبة للأمانة أن تفصل ما بين المبادئ التوجيهية والتقارير وأن تصدرها في كتيب منفصل علينا أن نعرف كيف سنقوم بذلك لأنه ما من شك أن هناك تكاليف ستترتب على هذا النشاط، ولكننا سنرى ما يمكن أن نقوم به ونعلمكم بالأمر.

الرئيس: شكراً لنايئة الأمين على هذه المعلومات وبطبيعة الحال سنرحب بأي إجراء يتخذ في هذا الشأن للاستجابة إلى طلب اللجنة الفرعية. اليونان.

السيد ف. كاسابوغلو (اليونان) (ترجمة فورية من اللغة الفرنسية): شكراً جزيلاً، أشرك أولاً سيادة الرئيس لأنك عبرت عما كنت أود أن أعبر عنه واقترحه. أعتقد أن مكتب شؤون الفضاء الخارجي بإمكانه بالفعل أن يقوم بنشر كتيب صغير إن لن يزيد عن صفحتين من حيث طباعته. وقد يكون بالإمكان، وأقول بالإمكان لأنني لست أعرف ما إذا كان لدى المكتب التقرير المذكور، ولكن بإمكاننا أن نعتبر المبادئ التوجيهية على أنها مرفق لتقرير ريكس كما فعلنا بالنسبة للإضافات التي نلحقها بتقرير وبالكتيب كل عام. أي هذا التذييل الذي أو المرفق الذي يوفره لنا المكتب كل عام بالنسبة لحالة المصادقة على المعاهدات هذا أمر في رأيي يسير التحقيق

مقدار الحطام الفضائي، ولذلك فإن هولندا ترحب وتستحسن اعتماد تدبير دولي متفق عليه في وجه عام في هذا المجال. ونؤكد على تركيز الاهتمام على قانون الحطام الفضائي الذي اعتمد في كانون الثاني/يناير من سنة ٢٠٠٨، وكل نشاط لا تقوم به الدولة في هولندا لا بد من صاحبه من الحصول على ترخيص. وهذه الرخصة وهذا الترخيص لا يمكن منحه إلا عند الاستجابة لشروط معينة لحماية الفضاء الخارجي. معنى ذلك أنه لا ينبغي ترك أي ضرب من ضرب حطام الفضاء، وإذا ما لم تتوفر ضمانات كافية يمكن رفض إعطاء الرخصة أو حتى سحب رخصة سبق منحها من قبل. وفي حال حدوث كوارث تلحق ضرراً بالبيئة الفلكية فإن حامل الترخيص المتسبب في تلك الكارثة ملزمٌ باتخاذ تدابير فورية، شكراً.

الرئيس: الشكر الجزيل لك يا سيدي ممثل هولندا على هذه الإفادة، وقد أكدت بدورك على أهمية صون البيئة الفلكية أو الفضائية وحمايتها من الحطام الفضائي ولفت نظرنا إلى وجود قانون وطني هولندي في هذا المجال.

شكراً جزيلاً والكلمة لممثل تشيلي الموقر.

السيد ر. غونزاليز أمينات (تشيلي) (ترجمة فورية من اللغة الإسبانية): شكراً سيادة الرئيس. السيد الرئيس، يبدو لي أن السيد ممثل هولندا وأسوة بالمتحدثين السابقين قد أسهم إسهاماً كبيراً في مناقشاتنا، ونحن نود بدورنا أن نسهم معكم في هذا النقاش، ونحن كذلك على استعداد للتعاون في تناول هذه القضية الهامة التي يمكن أن تسهم في التنمية المستدامة، شكراً.

الرئيس: السيد مندوب تشيلي هل انتهيت من بيانك؟

السيد ر. غونزاليز أمينات (تشيلي) (ترجمة فورية من اللغة الإسبانية): نعم قد يبدو ذلك لكم غريباً ولكنني ولمرة كنت موجزاً في بياني.

الرئيس: شكراً لتشيلي على هذا البيان الموجز والهام في آن واحد، ليس هناك أي تدخل آخر؟ كينيا لها الكلمة.

السيد ج. موانجي (كينيا) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية) شكراً سيادة الرئيس، لقد أحطنا علماً بمختلف وجهات النظر للدول الحاضرة والنهج الوطنية المختلفة بالنسبة لهذا الموضوع، ونسجل أن هذه الخطوط التوجيهية والمبادئ التوجيهية ليست متوفرة لدينا، لم توزع، لأنها هامة في رأينا

أمر يرضيني تماماً. ولكنني أود أن أتحدث بعض الشيء بالنسبة لنشاط اللجنة الفرعية. ما يتعين علينا أن نتجنبه هو التالي، مبادرة نشر هذه في إطار اللجنة الفرعية قد تعطي انطباعاً بأن المبادئ التوجيهية هي القواعد الوحيدة المنطبقة في مجال الحطام الفضائي. وإننا نعتقد أن الأحكام الأساسية نجددها في معاهدات الفضاء، اتفاقية المسؤولية على سبيل المثال، والمبادئ التوجيهية ما هي إلا التنفيذ التقني لهذه الأحكام العامة. علينا أن نتجنب إذاً أن نعطي انطباعاً بأنه ليس هناك أي قواعد تحكم الحطام الفضائي، وأن المبادئ التوجيهية هي المجموعة الوحيدة من القواعد التي تحكم المسؤولية في مجال الحطام الفضائي. ما من شك أن المبادئ التوجيهية هامة ولكنها هامة من الناحية التقنية، وبالتالي، وربما أتاحت لي فرصة أن أتناول هذا الأمر في إطار التشريعات الوطنية. هناك أهمية بالنسبة لكيفية نقل الدول لهذه المبادئ إلى المشغل على سبيل المثال. وبالتالي الخوف الوحيد هو أن نعطي انطباعاً بأن المبادئ التوجيهية هي المجموعة الوحيدة للقواعد التي تحكم مجال الحطام الفضائي.

بالنسبة لنا إذا ما وضعنا هذه المبادئ التوجيهية إما على الموقع أو أي شيء، علينا أن نرفقها بالمبادئ العامة الخاصة بقانون الفضاء وأن نربط ما بينها وبين الاتفاقات والمعاهدات السارية في هذا المجال، شكراً.

الرئيس: شكراً للسيد مندوب بلجيكا، أصبت في إشارتك إلى أن هناك أحكام إلزامية في معاهدات الفضاء المختلفة السارية، في حين أن المبادئ التوجيهية ما هي إلا تدابير ذات طابع تقني تنتمي إلى هذه القواعد العامة الصادرة عن معاهدات الفضاء شكراً لك على هذا البيان.

أود أن أعرف ما إذا كان هناك أي أفكار أخرى بالنسبة لهذه النقطة؟ مرة أخرى السيد مندوب اليونان.

السيد ف. كاسابوغلو (اليونان) (ترجمة فورية من اللغة الفرنسية): شكراً جزيلاً سيادة الرئيس، وأعتذر إن تناولت الكلمة من جديد ولكنني أعتقد إن ما جاء على لسان صديقي وزميلي من بلجيكا له أساس قانوني صلب ومتين وأرى وأنفهم شكوكه وانشغالاته بالنسبة لهذا الجانب الخاص بنشر المبادئ ولكننا نستطيع أن نقوم بشيء يرضي الجميع في هذه الطبعة التي سيصدرها المكتب، يمكن أن نضع إشارة لكل الصكوك السارية في هذا المجال. وصديقي من فرنسا أشار كذلك إلى المدونة الخاصة بالحطام الفضائي وإن كانت هناك نصوص أخرى لها نفس

وأقل تكلفة من إصدار هذه المبادئ كوثيقة مستقلة. المشكلة هي ليست مشكلة إدارية أو مالية أو اقتصادية، المشكلة هي أن البعض لا يرغب في أن تناقش هذه المبادئ التوجيهية على مستوى اللجنة الفرعية القانونية، يخشى في رأبي هؤلاء أن يفرضوا التزاماً جديداً على الدول في مجال الحطام الفضائي، وأنا شخصياً أعتقد أنه علينا أن نتخلص من هذه الأشباح التي تخيفنا، شكراً.

الرئيس: شكراً للسيد ممثل اليونان الموقر على هذا الاقتراح الإضافي، وأعتقد أنه بإمكاننا أن نترك مسألة التنفيذ لأمانتنا، الأمانة التي ستجد السبيل الملائم لتحقيق الغرض.

السيد ف. كاسابوغلو (اليونان) (ترجمة فورية من اللغة الفرنسية): اليونان هل تسمح لي يا سيدي؟

الرئيس: طبعاً.

السيد ف. كاسابوغلو (اليونان) (ترجمة فورية من اللغة الفرنسية): ربما أتوجه بحديثي إلى مدام عثمان، هل يمكن أن نضع ذلك كملحق بالوثيقة التي توزع كل عام highlight، نضع ورقة إضافية في هذه الوثيقة الخاصة highlight وهي طبعة تنشر على نطاق واسع. بإمكاننا أن نضع إذاً المبادئ التوجيهية في إطار هذه الطبعة كي نقوم بنشاط لا يكلفنا الكثير.

الرئيس: شكراً للسيد مندوب اليونان والكلمة الآن للسيد ممثل تشيلي الموقر.

السيد ر. غونزاليز أمينات (تشيلي) (ترجمة فورية من اللغة الإسبانية): شكراً جزيلاً سيادة الرئيس. السيد الرئيس، أعتقد أننا نضيع الوقت بعض الشيء في نقاش تفاصيل شكلية وليس جوهر الموضوع. أعتقد أنه بإمكاننا أن نطلب إلى الأمانة كما فعلنا في أكثر من مسألة، أن نطلب إلى الأمانة أن تقوم بما يجب عليها أن تقوم به فقط وننتقل إلى موضوع آخر مضموني، شكراً.

الرئيس: شكراً على هذا التعليق، والكلمة الآن للسيد ممثل بلجيكا الموقر الذي أرحب به مرة أخرى في فيينا.

السيد ف. ماينس (بلجيكا) (ترجمة فورية من اللغة الفرنسية): شكراً جزيلاً سيادة الرئيس، وقد بلجيكا قد استمع بكل اهتمام إلى ما اقترحتته الوفود الأخرى حول أسلوب التعريف بشكل أفضل بهذه المبادئ وإمكانية الوصول الأوسع إليها، وهذا

التشريعات الوطنية ذات الصلة باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية" البند الحادي عشر. هل لدى الأمانة أي مقدمة؟ لا، لم يسجل أي وفد اسمه حول هذا البند، حسناً، ليس هناك من طالب للكلمة حول هذا البند في الوقت الراهن، وبالتالي سوف نواصل النظر في هذا البند الحادي عشر "تبادل عام للمعلومات عن التشريعات الوطنية ذات الصلة باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية"، البند الحادي عشر سنواصل النظر فيها عصر اليوم. وودت كذلك أنه بالنسبة للبند العاشر كذلك السابق لهذا البند أننا سوف نواصل النظر فيه كذلك عصر اليوم، إذاً في عصر اليوم سوف نتناول البندين عشرة وأحد عشر.

السادة الأعضاء الموقرون سوف أرفع الآن هذه الجلسة كي يتمكن الفريق المعني بحالة معاهدات الأمم المتحدة الخمس أن يتمكن من عقد اجتماعه الخامس، وقبل أن أفعل ذلك أود أن أذكر الوفود ببرنامج العمل لعصر اليوم، وسوف نجتمع في الساعة الثالثة عصراً تماماً وسوف نواصل على أمل أن ننتهي في البند الثامن الخاص بـ "البروتوكول المتعلق بالمسائل الخاصة بالموجودات الفضائية"، وسوف نواصل كذلك على أمل أن ننتهي منه، سوف نواصل النظر في البند العاشر الخاص بـ "الآليات الوطنية الخاصة بالحطام الفضائي" وقبل ذلك سوف نواصل كذلك النظر في البند التاسع، وهو "بناء القدرات في مجال قانون الفضاء"، وبعد البند العاشر سنتناول البند الحادي عشر "التشريعات الوطنية فيما يتعلق باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية". وسوف نستمع كذلك إلى عرضين تقنيين عصر اليوم، أحدهما من جانب فرنسا بعنوان "قانون الفضاء الفرنسي". وبعد هذا العرض عرض آخر من المراقب من يوتيلسات أيغو بعنوان "تعليقات من يوتيلسات IGO على قانون الفضاء الفرنسي".

هذه هي خطة العمل، إذاً بالنسبة لعصر اليوم في اللجنة الفرعية. بالإضافة إلى ذلك فإن الفريق العامل المعني بالتشريعات الوطنية سوف يعقد اجتماعه الأول والفريق العامل المعني بحالة تطبيق معاهدات الأمم المتحدة الخمس الخاصة بالفضاء الخارجي سوف يعقد كذلك اجتماعه السادس. إذاً الاجتماع الأول للفريق المعني بالتشريعات الوطنية تحت رئاسة السيدة إ. ماربو وكذلك الاجتماع السادس للفريق العامل المعني بحالة معاهدات الأمم المتحدة لخمس المتعلقة بالفضاء الخارجي تحت رئاسة السيد كاسابوغلو.

الطبيعة والدول يمكن أن نضع إشارة إليها، لأن المسألة التي طرحتها الزميلة من كينيا جاءت في محلها تماماً. كيف يمكن لأغلبية الدول غير الممثلة في هذه اللجنة، كيف يمكنها أن تحصل على هذه المعلومات؟ الأسلوب الإلكتروني ليس بأسلوب يسير بالنسبة للجميع وخاصة بالنسبة لأفريقيا، أعرف جيداً القارة الأفريقية وأعرف كل المشاكل وهناك مشاكل حتى بالنسبة للكهرباء أو لمياه الشرب. فمن الصعب بالنسبة للدول الأفريقية أن تمر عبر الأساليب الإلكترونية. وأنا أعرف أن هناك في أفريقيا تدرّس لهذه المواد على المستويات الابتدائية والثانوية والجامعية، وحتى بالنسبة للمعلمين في كينيا وفي الكاميرون أو في دول أخرى تشرفت بزيارتها والبقاء فيها لفترة ييسر عليهم الأمر أن يحصلوا على كتيب ورقي حتى بالنسبة للجامعات التقنية، شكراً.

الرئيس: شكراً جزيلاً للسيد مندوب اليونان على هذا الاقتراح الإضافي، الذي قلت فيه أن علينا أن نكمل هذه المبادئ ونشر هذه المبادئ بإشارة إلى كل النصوص السارية في هذا المجال.

أود أن أعرف ما إذا كانت هناك وفود أخرى ترغب في تناول الكلمة، فرنسا.

السيد م. هوكاتو (فرنسا) (ترجمة فورية من اللغة الفرنسية): شكراً سيادة الرئيس، أود أن أوضح أمراً بعد بيان الزميل الموقر من [فرنسا؟]. بالفعل أشرت إلى مدونة السلوك منذ لحظات ولكنني كنت أعني مدونة سلوك على المستوى الأوروبي حول الحطام الفضائي وهي ثمرة اجتماع لجنة مشتركة ما بين الوكالات، ولكنني لم أشر إلى مشروع للاتحاد الأوروبي بالنسبة لمدونة سلوك في سياق دولي، لم أشر إلى ذلك في سياق دولي. بالنسبة للاتحاد الأوروبي المدونة مدونة تخص الحطام الفضائي شكراً.

الرئيس: أود أن أعرف إن كانت هناك وفود أخرى ترغب في تناول الكلمة؟ لا.

البند الحادي عشر - تبادل عام للمعلومات عن التشريعات الوطنية ذات الصلة باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية

بالتالي سنتابع العمل ونتناول البند التالي من بنود جدول أعمالنا وهو "البند الخاص بتبادل عام للمعلومات عن

وأود أن أسترعي الانتباه كذلك إلى دعوة ودية قدمت لنا من أجل حضور حفل ينظمه وفد الولايات المتحدة في الساعة السادسة بعد انتهاء الفريق العامل، وذلك في قاعة مطعم هذا المبنى، قاعة موزارت، في الطابق الأرضي المبنى F، هل لديكم أي مقترحات على جدول عملنا؟ لا.

أدعو إذاً السيد كاسابوغلو كي يترأس الفريق الخامس للفريق العامل المعني بالبند الخاص بحالة معاهدات الأمم المتحدة الخمس المتعلقة بالفضاء الخارجي.

رفعت الجلسة حتى الثالثة عصراً.

اختتمت الجلسة في حوالي الساعة ١١/٢٤